تصاعد الانتقادات العراقية لجدار الأعظمية

عن: (سي إن إن)

تتعالى الانتقادات ضد جدار الأعظمية، الذي يشيده الجيش الأميركي لتطويق الحي، ووصفه البعض بـ "العقاب الجماعي" فيما قال الجيش الأميركي إن الجدار لحماية الحي "الواقع في وسط دوامة عنف طائفي وهجمات انتقامية"، على حد زعمه.

وكشف الجيش الأميركي الأسبوع الفائت عن خطة بناء جدار الأعظمية، بطول خمسة كيلومترات وارتفاع ثلاثة أمتار ونصف المتر، لحماية هذا الحي السني في بغداد، نافياً أن يكون الهدف منه تكريس تقسيم العاصمة العراقية.

وذكر قادة عسكريون أميركيون أن الجدار، الذي من المتوقع الانتهاء منه في نهاية نيسان الحالي، سيجعل من الصعب على الانتحاريين وفرق الموت ومقاتلي الميليشيات من الأحزاب الطائفية، مهاجمة بعضهم البعض والعودة إلى مناطقهم.

وستعمل قوات الأمن العراقي على حراسة مداخل ومخارج الحي، وفق بيان الجيش الأميركي.

وتثير الخطوة قلق الكثير من سكان الحي الذين نفوا مشاورة القوات الأميركية لهم قبيل تنفيذ المشروع.

وعلق أحدهم قائلاً: "السور سيحول الحي إلى سجن.. هذا عقاب جماعي لسكان الأعظمية.. سيعاقبوننا جميعاً من أجل قلة من الإرهابيين".

وأضاف قائلاً: "هذا هو العام الرابع من الاحتلال ونشهد تزايد الحوائط العازلة يوماً بعد يوم لتزيد من اختناق الشعب أكثر وأكثر".

ويشار الى أن القوات الأميركية والعراقية تقيم المزيد من المتاريس والحواجز الإسمنتية العازلة حول الأسواق والقواعد العسكرية ونقاط التفتيش في بغداد وبعض المدن الأخرى كالرمادي في محاولة لصد الهجمات، تحديداً الضربات الانتحارية بواسطة السيارات المفخخة، إلا أن مشروع الأعظمية هو الأضخم لاستخدام الحواجز للفصل بين الشيعة والسنة.

وقال مواطن عراقي آخر إن القوات الأميركية تعمل جاهدة لتقسيم أحياء العاصمة إلى طوائف، ونوه قائلاً: "هذا جيد إذا كانت خطوة مؤقتة للمساعدة في القضايا الأمنية، وسيعد كارثة على المواطنين إذا بقي على المدى الطويل".

وقال داوود الأعظمي، القائم بأعمال مدير منطقة الأعظمية "التقينا بوحدة من الجيش الأميركي قبيل عدة أيام وطلبوا منا، كمنطقة، التوقيع على مستندات لبناء جدار لخفض الهجمات وعمليات القتل ضد القوات الأميركية والعراقية".

وتابع: "رفضت التوقيع وحتى مشاورة مع سكان، وبالرغم من أننا لم نوقع على مستندات المشروع بعد، إلا أن أعمال البناء قد بدأت بالفعل".

ولم تقتصر الانتقادات على المواطنين إنما انتقد سياسيون عراقيون بشدة بناء هذا الجدار بحيث اعتبره بعضهم دليلا على فشل السياسة الأمنية، في حين تساءل آخرون عن مدى فاعليته.

وقال محمود عثمان النائب عن التحالف الكردستاني الذي يحتل ٥٣ مقعدا: إن بناء الجدار حول منطقة الأعظمية قمة الفشل وخطوة سيئة ومعيبة وخرق لحقوق الإنسان. وأكد أنه دليل واضح على الفشل في حفظ الأمن. وناشد عثمان القيادات السنية والشيعية الدينية والسياسية أن تعي أن هذه الخطوة هي آخر المطاف وإنذار للاتفاق فيما بينهم.

من جهته، قال إياد السامرائي النائب عن الحزب الإسلامي، أبرز أحزاب العرب السنة المنضوية في قائمة جبهة التوافق إن بناء الجدار بذريعة الحماية الأمنية ليس كافيا لاتخاذ إجراء يعزل المناطق عن بعضها.

وتساءل السامرائي: "هل سيكون هذا الجدار هو الأخير في بغداد؟".

وتابع أن "مسألة بناء الجدار لم تخضع للنقاش بين الحكومة والكتل السياسية ونخشى أن ينعكس ذلك على تأييد الإجراءات الأمنية الحكومية مستقبلا من قبل هذه الكتل".

بدوره، وصف نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب الجدار بأنه خطوة أولى لقوات الاحتلال على طريق بناء أكثر من جدار برلين في العراق. وأوضح أن كتلته ترفض أي عملية عزل لأن المشكلة الأمنية في العراق ليست متعلقة بالاحتقان الطائفي بين أبناء العراق وإنما بتغذية أجنبية لاقتتال طائفي.

من جهة أخرى ورغم كل هذه الانتقادات كشف الناطق باسم خطة فرض القانون عن ان سياجات آمنة سوف تقام حول مناطق أخرى مثل مدينة الصدر والغزالية على غرار الجدار الذي يجري بناؤه حول الأعظمية.

وفيما بدأت خطة المحميات السكانية تواجه الانتقادات دعا النائب قاسم داود إلى توسيع المنطقة الخضراء لتشمل بغداد كافة.

ويرى قادة فرض القانون أن هذه الجدران العازلة ستحد من حركة الجماعات الإرهابية وتوفر الأمن للأحياء في داخلها.

وقلل الناطق باسم الخطة العميد قاسم عطا من التشكيكات التي أثيرت بشأن جدار الأعظمية وقال: "إن مثل هذه الجدران ستضرب على مناطق أخرى مثل مدينة الصدر والغزالية".

وكان قائد القوات الأميركية ديفيد بترايوس صرح عقب تسلمه قيادة الجيش الأميركي في العراق إن برنامجه لفرض الأمن في بغداد يتضمن غلق المناطق عن بعضها بعوازل كونكريتية موضحا أن حركة الدخول والخروج ستخضع إلى تدابير عسكرية ورقابية.

وقال عطا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية إن اغلب مناطق بغداد في جانبي الكرخ والرصافة ستشهد إقامة جدران أمنية لإعاقة حركة الإرهابيين ومنعهم من الانتقال بين المناطق نافيا أن يكون تسييج هذه المناطق وفقا لتقسيمات طائفية.

ورفض إطلاق تسمية "جدار عازل" على السياج الذي بني حول الأعظمية قائلا: إنه "جدار أمني".

من جهته قال المتحدث باسم الجيش الأميركي في العراق الكولونيل كريستوفر غارفر: "نحن نلتزم بآراء القادة في الميدان بيد أن تقسيم المدينة بأكملها بجدران ليس جزءا من الخطة".

من جانبه نفى جناح حمود الناطق باسم المركز الإعلامي المشترك علمه ببناء جدار آخر في مناطق أخرى من بغداد لكنه قال: "إذا اقتضت الحاجة الأمنية سيتم بناء جدار في مناطق أخرى".

إلى ذلك قال قاسم داود عن كتلة التضامن في الائتلاف العراقي الموحد: "إن وضع جدار عازل حول المناطق يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار تفاصيل الخطة الأمنية". وأضاف للوكالة الوطنية العراقية للأنباء: "إننا نطالب بتوسيع المنطقة الخضراء لتشمل العاصمة كلها ليعيش المواطنون بأمان واستقرار، موضحا أن مسألة الجدار ليست واضحة ويصعب الإدلاء بأي تصريح بشأنها لحين معرفة تفاصيلها ووضعها الستراتيجي. وعن وجود تجارب مماثلة لوضع مثل هكذا جدار في ايرلندا والبلقان قال داود: إذا كانت هناك أمثلة وحققت نجاحات فيجب الإفادة منها وتطبيقها في البلد.

أما عضو مجلس النواب عن الجبهة العراقية للحوار الوطني محمد الدايني فقال: "إن عملية تطويق المناطق بدأت منذ تطبيق الخطط الأمنية السابقة ومن ذلك حفر خندق لتطويق العاصمة بغداد لكن تم تعطيله من قبل الأوساط السياسية والعسكرية". وأضاف الدايني في تصريحات صحافية أنه مع بدء خطة أمن بغداد "فرض القانون" أعيد تنفيذ هذا المخطط لكن بصيغة جديدة لتطويق مناطق العاصمة بغداد بالأسلاك الشائكة والكتل الكونكريتية منتقدا تشييد مثل هكذا جدران كونكريتية. وأوضح: "إن ما جرى لجسر الصرافية من تدمير بطريقة مهنية علمية جاء لعزل منطقة الرصافة عن الكرخ".

السفير الأميركي في العراق يدافع عن الجدار

من جانبه دافع سفير الولايات المتحدة الجديد في العراق ريان كروكر عن بناء جدار يفصل بين المناطق السنية والشيعية في بغداد رغم اعتراض رئيس الوزراء نوري المالكي عليه.

وقال كروكر ان بناء الجدار جزء من خطة امنية ترمي الى وقف الهجمات وانه لا يهدف الى فصل مواطني تلك المناطق كما انه لن يكون جدارا دائما.

واضاف كروكر خلال مؤتمر صحافي في بغداد أن حكومته تحترم رغبة الحكومة العراقية لكنه لم يذكر ان كانت ستوقف البناء ام لا.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد طالب بوقف بناء الجدار الذي يقيمه الجيش الأميركي حول منطقة الأعظمية.

وقال كروكر ان الخطة الأمنية المطبقة حاليا في العاصمة العراقية ستتيح كسب الوقت إلى أن يتم تحقيق الهدف النهائي وهو التوصل الى مجموعة من التفاهمات السياسية بين العراقيين.

وقال السفير إن الأشهر القادمة ستكون حرجة بالنسبة للنزاع بين الأطراف المختلفة في العراق.

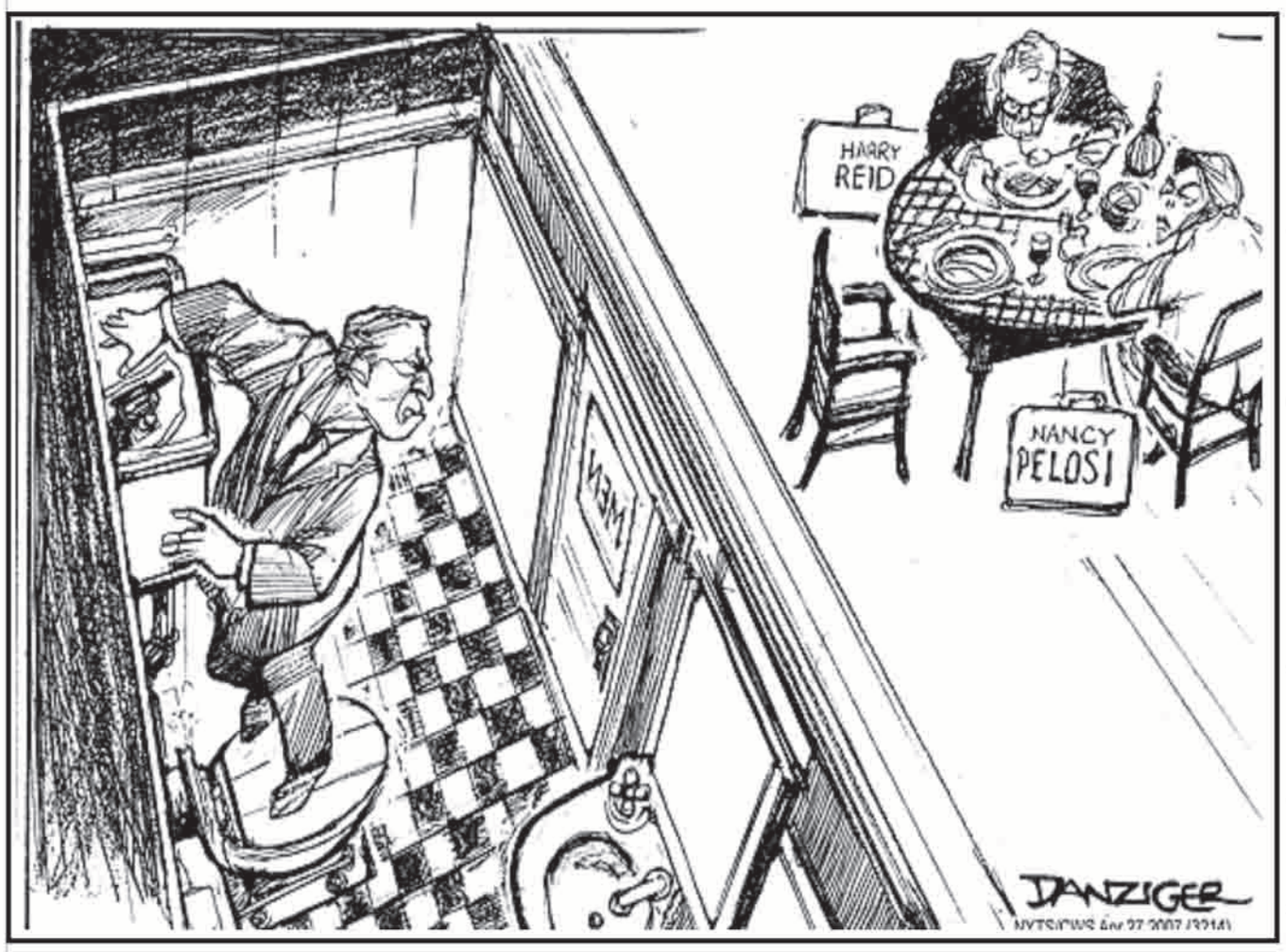

جنود أميركيون يكشفون أمام لكونغرس "روايات البنتاغون المفبركة"

عن: (سي إن إن)

في جلسة استماع أمام الكونغرس، أدلت خلالها جيسيكا لينش المجندة السابقة التي أسرت خلال خدمتها في العراق، وكيفن تيلمان، شقيق الجندي بات تيلمان الذي خدم وقتل في أفغانستان بنيران صديقة، ورفاق له من الجنود الأميركيين، بشهاداتهم حول حقيقة ما جرى في أرض المعركة، مناقضين بذلك معلومات البنتاغون إزاء هذا الشأن.

وقال الجندي بريان أونيل، آخر جندي شاهد تيلمان قبل أن يقتل بنيران جندي أمريكي آخر، وليس بنيران معادية، للمشرعين الأميركيين بأن رؤسائه حذروه من عدم إفشاء سر كيفية مقتل زميله خاصة لأسرة القتيل.

وقال أونيل إنه كان يرغب في الإفصاح عن الحقيقة لكيفين، شقيق بات الذي كان في دورية عسكرية خلف دورية بات أثناء وقوع الحادث في عام ٢٠٠٤ في أفغانستان.

وأوضح أونيل في شهادته أنه شعر بالصدمة عندما تم أمره من قيادته بعدم إبلاغ أسرة تيلمان بالحقيقة التي كانوا يرغبون في معرفتها.

وقال اونيل إن المسؤول الذي أصدر الأوامر هو قائد كتيبته المقدم جيف بايلي.

وأضاف أمام النائب الديمقراطي هنري واكسمان رئيس لجنة الإشراف والرقابة الحكومية في مجلس النواب الأمريكي "كان واضحا تجاهي بأنني سأكون في ورطة، سيدي، إذا تحدثت مع كيفين" وإبلاغه أن الحادث كان نتيجة نيران صديقة.

يُشار إلى أن قيادة الجيش الأميركي كانت أصدرت "رواية مفبركة" قالت فيها أن تيلمان مات موت الأبطال وهو يشن هجوما مضادا ضد مسلحين في جبال أفغانستان، وفق ما قاله كيفين تيلمان، شقيق الضحية.

من جهتها شددت المجندة السابقة جيسيكا لينش، التي خدمت في العراق وتصدرت رواية أسرها وتحريرها في العراق عناوين وسائل الإعلام، بأن الجيش الأميركي كذب فيما تعلق برواية أسرها.

وقالت لينش في شهادتها إنها بعد تعرض حافلتها لهجوم في ٢٣ آذار ٢٠٠٣ في العراق، أصيبت بكسر في ذراعها وقدمها وعامودها الفقري بالإضافة إلى تعرضها لإساءة جنسية.

وأضافت أن رواية الجيش بأنها قاتلت حتى آخر رصاصة على طريقة "رامبو"، غير صحيحة على الإطلاق، وان هذا الأمر نزل عليها نزول الصاعقة عندما عادت إلى وطنها للعلاج حيث وجدت نفسها أسيرة وسائل الإعلام التي واصلت تكرار رواية البنتاغون.

وأوضحت أن دوريتها التي كانت في منطقة الناصرية لمحت مسلحين في الشارع وعلى أسطح المباني المحيطة، وأنه سرعان ما قتل ثلاثة جنود أمريكيين جراء قذيفة صاروخية انفجرت في الحافلة، فيما قتل ثمانية آخرون في الاشتباك الذي اندلع إثر الهجوم الصاروخي، لتستيقظ لاحقا في إحدى غرف مستشفى صدام حسين العام.

وقالت "عندما استيقظت لم أكن أعرف أين أنا، كما لم يمكنني الحراك.. لم أكن قادرة على طلب النجدة من أحد أو حتى القتال."

وأضافت أن الممرضات في المستشفى حاولوا التخفيف عنها، كما حاولوا في أحد المراحل إعادتها إلى الأميركيين إلا أنهم فشلوا.

وقالت المجندة السابقة إنه في الأول من نيسان قدمت القوات الأميركية لأخذها.

وشرحت: "دخل جندي إلى الغرفة، ونزع العلم الأميركي عن ذراعه وسلمني إياه وقال لي: نحن جنود أميركيون ونحن هنا لأخذك إلى الوطن" نظرت إليه وقلت: "نعم، أنا أيضا جندية أميركية".

من جهته قال واكسمان أن الجيش الأميركي "اخترع" الروايات عن تيلمان ولينش، مضيفا "أن أقل ما يمكن أن ندين به للجنود وأسرهم، هو إطلاعهم على الحقيقة، وهو ما لم يحصل مع أشهر جنديين في العراق وأفغانستان.

الجدير بالذكر أن بات تيلمان كان نجما رياضيا تخلى عن الشهرة مع نادي أريزونا كاردينالز لكرة القدم الأمريكية لخدمة بلاده في أفغانستان

وأصبحت لينش بطلة في نظر الأميركيين بعد أن صوّر الجيش الأميركي ما أسماه عملية دهم جريئة على المستشفى لتحرير المجندة، رغم أن الممرضات والموظفين كانوا قد صرحوا أن المستشفى كانت خالية من القوات العراقية ساعة عملية الإنقاذ المزعومة.

وكان الجيش الأميركي زعم أن لينش تعرضت لإطلاق نار والطعن خلال معركة مسلحة عنيفة مع القوات العراقية أودت بحياة أحد عشر من زملائها الجنود، ليتم الكشف لاحقا أن لينش لم تطلق رصاصة واحدة خلال القتال لأن مسدسها امتلأ بالرمال.

معالم بغداد المشهورة أحدث ضحايا العنف

عن: (رويترز)

أصبحت التماثيل والمعالم التي تزين شوارع وساحات بغداد أحدث ضحايا أعمال العنف المستمرة بدون توقف في العاصمة العراقية.

وكان آخر ضحايا هذا العنف تمثال كهرمانة الذي يزين إحدى الساحات في وسط المدينة وهو الذي أبدعه المثال العراقي محمد غني حكمت في سبعينيات القرن الماضي.

والتمثال عبارة عن جسم فتاة هي كهرمانة الشخصية المشهورة في قصة علي بابا إحدى قصص ألف ليلة وليلة واقفة وسط دائرة حاملة جرة كبيرة تصب منها الزيت على أربعين جرة تطل منها رؤوس أربعين لصا.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في الساحة الموجود بها التمثال والتي ينتهي إليها شارع السعدون في منطقة الكرادة في بغداد مما تسبب في تحطيم اربع من الجرار وإصابة جسم كهرمانة بخدوش وبتر بعض أصابع يد التمثال اليمنى.

وقال المثال العراقي قاسم السبتي: "هناك موضوعة خطيرة حقيقة بدت تتعرض اليها تماثيل ونصب هي جزء من ذاكرة الشعب العراقي. الفن هو ذاكرة الشعوب يا سادة.. نفاجأ في كل يوم بإزاحة تمثال بحجة انه يمثل مرحلة سابقة من مراحل العراق".

وبعد تحطيم تماثيل الرئيس العراقي السابق صدام حسين أصبح الدور فيما يبدو على تماثيل الخلفاء والشعراء العباسيين التي تزين ساحات بغداد منذ عشرات الأعوام.

ومن تلك التماثيل تمثال نصفي للخليفة أبو جعفر المنصور مؤسس بغداد الذي أزيل من الساحة الرئيسة بحي المنصور الراقي بعد أن ظل من معالم المدينة طوال ٣٠ عاما. كما أصيبت بوابة المتحف الوطني العراقي بقذيفة دبابة أميركية خلال الغزو عام ٢٠٠٣ ولحقت أضرار بالغة قبل عامين بمئذنة سامراء التاريخية التي ترجع إلى قبل ١٢٠٠ عاما بعد إصابتها بقذيفة مورتر.

ولحقت أيضا بعض الأضرار بتمثال الواثق بالله ثالث الخلفاء العباسيين في وسط بغداد.

وقال قاسم السبتي: (يمكن ان اشعر بأنه هناك فرق تغتال التماثيل وتغتال المنجزات السابقة بحجة انها تنتمي إلى زمان صدام حسين مثلا. وكأني اقول لهم بأن تماثيل صدام حسين قد أجهز عليها وكان لهم جزء من حق. ولكن ما الضير من وجود تمثال أبو جعفر المنصور؟.. هل كان نصيرا في الحزب "حزب البعث" لكي يتم اجتثاث تمثاله؟!).

وكان تمثال رئيس الوزراء العراقي الأسبق عبد المحسن السعدون الذي تولى رئاسة الحكومة في عشرينيات القرن الماضي قد اختفى من الساحة التي تحمل اسمه بعد بضعة شهور من الغزو الأميركي. والان أصبحت النسخة المقلدة التي وضعت مكان التمثال الأصلي الذي اتضح أن لصوصا سرقوه لبيعه مقابل ثمن البرونز المصنوع منه مليئة بالثقوب من أثر الأعيرة النارية.

ويقول المخرج العراقي باسم الحجار ان بغداد ستفقد معالمها المميزة إذا استمرت أعمال العنف تستهدف التماثيل.

وقال الحجار: "هناك معالم للمدن. القاهرة فيها معالم أثريه تدل على القاهرة. وهناك معالم تدل على باريس. هناك معالم تدل على لندن وهناك معالم تدل على بغداد.. بغداد مشهورة بتماثيلها".

وأضاف: "بغداد مشهورة بأبو نواس.. شارع ابو نواس مشهور بتمثال ابو نواس.. مشهور بتمثال ألف ليله.. شهريار وشهرزاد. امتدت يد التخريب الى هذه التماثيل ولا أدري من هو المسؤول عن الحفاظ على هذه التماثيل. هذه التماثيل اثار تدل على بغداد. بغداد لا يمكن ان تعرف بالمستقبل اذا استمرت حركة التخريب على هذه التماثيل. لا يمكن ان يعرف أحد بغداد".

وأصبح من الصعب المرور في شارع أبو نواس بعد أن انتشرت فيه أسوار خرسانية وأسلاك شائكة وأزيلت منه معظم الأشجار منذ الغزو الأميركي. واختفت أرصفة المشاة التي كانت على جانبي الشارع لكن تمثال الشاعر الكبير الذي يحمل الشارع اسمه ما زال موجودا.

وعلى بعد بضعة أمتار يقف تمثال شهرزاد وشهريار أشهر شخصيات ألف ليلة وليلة اللذان نجيا أيضا من العنف الى حد بعيد.

غوغل تسعى إلى عالم من الترجمة الفورية

بقلم: آدم تانر

عن: (ميدل إيست أونلاين)

في تصور شركة غوغل للمستقبل سيكون بمقدور المتصفحين لموقع غوغل ترجمة الوثائق بشكل فوري إلى اللغات الرئيسة في العالم مع تصدر منطق الآلة وليس منطق الخبراء اللغويين.

ويختلف نهج غوغل الذي يطلق عليه اسم ترجمة الآلة الإحصائية عن جهود سابقة في أنها تستغني عن خبراء اللغة الذين يقومون ببرمجة القواعد النحوية والقواميس في أجهزة الكمبيوتر.

وبدلا من ذلك تعتمد طريقة غوغل على ادخال مستندات ترجمها بالفعل بشر إلى لغتين ثم يتم الاعتماد بعد ذلك على أجهزة الكمبيوتر لتمييز أنماط لاستخدامها في ترجمات مستقبلية.

وقال فرانتس اوتش "٣٥ عاما" وهو ألماني يقود جهود غوغل الخاصة بالترجمة بمقرها في ماونتين فيو جنوبي سان فرانسيسكو انه رغم أن الجودة لن تكون كاملة الا أن ذلك يعد تحسنا عن المساعي السابقة الخاصة بالترجمة عبر الآلة.

وقال اوتش "بعض الناس المنخرطين في الترجمات عبر الآلة لفترة طويلة ويشاهدون بعد ذلك إنتاجنا العربي الانجليزي.. يقولون.. هذا مذهل .. هذه طفرة".

وأضاف: "وبعد ذلك يقرأ الاخرون الذين لم يشاهدوا أبدا ترجمة الآلة الجملة ويقولون.. الخطأ الأول هنا في السطر الخامس .. لا يبدو أنها ناجعة لان هناك خطأ". غير أن الترجمة الصحيحة في أغلبها قد تكون جيدة بما يكفي بالنسبة لبعض المهام.

وبينما كان يتحدث هذا الأسبوع في مطعم تابع لغوغل مشهور بتقديم الأطعمة المجانية الصحية عرض أوتش ترجمة لموقع باللغة العربية على شبكة الانترنت إلى لغة انجليزية سهلة الفهم.

لكن موظفين اثنين بغوغل يتحدثان الروسية ويجلسان على طاولة قريبة قالا ان ترجمة لموقع اخباري من الانجليزية إلى لغتهم الأصلية يمكن فهمها لكنها مربكة.

ويقوم اوتش الذي يتحدث الألمانية والانجليزية وبعض الايطالية بتغذية الحاسوب بمئات الملايين من الكلمات من نصوص موازية مثل العربية والانجليزية مستخدما وثائق الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كمصادر رئيسة.

وتواجه اللغات التي لا يوجد لها قدر كبير من النصوص المترجمة مثل بعض اللغات الأفريقية عوائق أكبر.

وقال اوتش الذي انتقل من ألمانيا إلى الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٢ "كلما زادت البيانات التي نغذي بها النظام كانت النتائج أفضل".

ويطبق البرنامج التحليل الإحصائي وهو نهج يأمل اوتش أن يتجنب الهفوات الدبلوماسية مثلما حدث عندما ضايق مترجم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر بوصفه بأنه "الزعيم"، "فوهرر" وهي كلمة محظورة في ذلك السياق لانها مرتبطة بأدولف هتلر.

وأضاف اوتش: (آمل أن يقول نموذج اللغة.. حسنا.. فوهرر جيرهارد شرودر نادرة للغاية لكن ربما تكون بونديسكانتسلار "المستشار الاتحادي" جيرهارد شرودر أكثر ترددا مئة مرة من فوهرر.. ثم يتخذ القرار الصائب بعد ذلك).

ويبدو مركز جهود غوغل متواضعا بصورة مدهشة حيث يشارك اوتش في مكتبه المتواضع زميلين في فريقه ولا يوجد بالمكتب أشياء تذكر سوى رف يحمل كتبا لغوية أعلى مكتبه. ويرجع ذلك إلى أن الالات هي التي تؤدي العمل العضلي.

ويعرض غوغل حتى الآن ترجمة الآلة الإحصائية للغات العربية والصينية والروسية من وإلى الانجليزية. وقال اوتش إن برمجيات تعدها أطراف أخرى تتيح للغات أخرى من بينها الألمانية الوصول إلى موقع الترجمة.

وأضاف: "حتى الآن.. التركيز ينصب على أن نجعله جيدا حقا.. وفي إطار فلسفة عامة لغوغل.. بمجرد أن يكون مفيدا حقا ومؤثرا فستوجد سبل بشأن كيفية جني أموال من ورائه".

وأثنى مايلز اوسبورن الأستاذ بجامعة ادنبره الذي قضى العام الماضي في العمل في مشروع غوغل على جهود الشركة غير أنه يرى وجود حدود.

وقال: (يمكن لأفضل الأنظمة "مثل غوغل" أن تكون جيدة جدا حقا بالنسبة للغتين اثنتين مثل العربية والانجليزية).

غير أنه أضاف أن البرمجيات لن تتغلب على البشر في الترجمات الماهرة كما تفعل في لعبة الشطرنج وإنه ينبغي استخدام البرمجيات للفهم وليس لإنجاز وثائق.

وتابع يقول "قد تكون مفيدة أيضا عند تحديد ما إذا كان ينبغي دفع راتب لإنسان لأداء عمل جيد.. يمكنك على سبيل المثال افتراض أنك تعاين وثائق براءة اختراع يابانية ومعرفة ما إذا كانت ذات صلة".

كما يرى إيريك شميدت رئيس غوغل عواقب سياسية واسعة لعالم تسهل فيه الترجمة.

وقال خلال مؤتمر أوائل العام الجاري: "ماذا يحدث عندما تكون لدينا ١٠٠ لغة في ترجمة فورية؟.. تدرس غوغل وشركات أخرى ترجمة الآلة الإحصائية حتى يمكننا ترجمة كل شيء بشكل فوري وفي كل وقت".

ومضى يقول: "الكثير والكثير من المجتمعات تعيش في تجمعات تحدها اللغة حيث لا يفهمون حقا آراء الآخرين ولا يتعاطفون بشكل خاص معها بسبب حاجز اللغة. إننا على وشك تحقيق تلك الطفرة وهي مهمة ضخمة".